الفن وسيلة للتفاعل...الفن الرقمي يتيح للجمهور المشاركة في عملية الإبداع

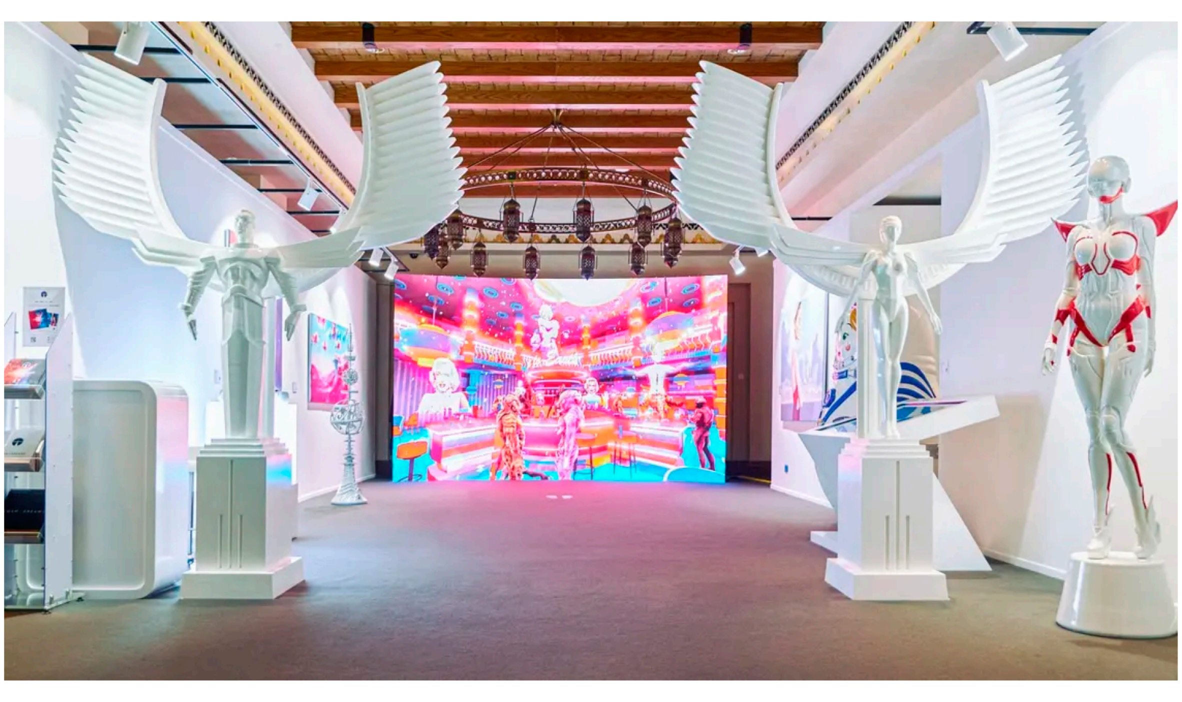

أراجيك

20 أبريل 2022 | 4 د

لطالما كانت الفنانة مارينا فيدوروفا شغوفة برواية القصص. غالبًا ما يشير النقّاد إلى لوحاتها على أنها "فيلم ساكن"، تصوّر إلى حدٍّ كبير الأفلام التي تجول في داخل كلٍّ منا.

سعياً لمشاركة هذه الأفلام الداخلية مع الآخرين، اعتمدت الفنانة تقنيات الفن الرقمي المتاحة اليوم. فتقنيات الحاسوب اليوم أصبحت أداة فنية تحول الطرق التقليدية - الرسم والنحت - إلى أشكال جديدة مثل لوحات الشاشة التي تعمل باللمس والواقع المعزز والواقع الافتراضي وفن الفيديو.

توفر الطبيعة التفاعلية للمنشآت الرقمية للمشاهدين طرقًا جديدة للتفاعل مع العمل الفني، إذ أصبح المعرض مساحة تفاعلية حيث لا تقتصر على زيارة ضيوفه على رؤية العمل الفني فحسب، بل تمكّنهم من لمسه والاستماع إليه والمشاركة فيه ليكونوا جزءًا من العمل الفني.

عن طريق الجمع بين الأعمال الفنية والأدوات الرقمية، يسمح المعرض بوضع الزوار داخل المحتوى للحصول على تجارب غنية عميقة.

في أحدث سلسلة من أعمالها - Cosmodreams - تلعب مارينا فيدوروفا دورًا "افتراضيًا حقيقيًا" وتدعو الزوار لاستكشاف بُعدها الفني الرقمي.

فيديو: Cosmodreams في آرت دبي 2022

قد يبدو الأمر قديمًا اليوم، لكنني وجدت دائمًا في الرسم والنحت الفنون الأساسية في حياتي. أنا فقط استخدم الفن الرقمي كجسر. الرسم فريد من نوعه وأحد أشكال الفن الحالية، على الرغم من أن الغرض من استخدام الفن الرقمي لهذا المشروع هو الوصول إلى جمهور أوسع ، وبالتالي جعله أقل حصرية.

تشرح الفنانة

باستخدام الأدوات الرقمية في مشروع Cosmodreams ، تدمج مارينا تجربة تفاعلية غنية بأعمالها الفنية وإمكانية التعبير عن نفسها بحرية أكبر. تحاول الفنانة باستمرار إيجاد طرق جديدة لإعادة ابتكار الأشكال التقليدية لإشراك جمهور أوسع في الفن.

تجربة الشاشة التفاعلية التي تعمل باللمس هي إحدى تجارب الفنانة التي تتيح للجمهور المشاركة في عملية الإبداع الفني، تم تقديمها في آرت دبي 2022، وهو حدث ثقافي رائد في منطقة الشرق الأوسط يقدم منصة دولية تتجاوز وجهات النظر الغربية التقليدية.

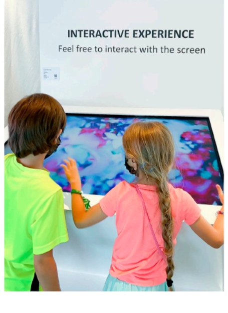

تعمل أنشطة شاشات اللمس الفنية على تحويل الجماهير من مشاهدين إلى مشاركين، ما يؤدي إلى فرص غامرة جديدة.

تعد شاشات اللمس طريقة ممتازة للتواصل مع جمهور أوسع، حيث يستخدمها الأشخاص يوميًا على هواتفهم الذكية والأجهزة اللوحية وأجهزة الكمبيوتر المحمولة. هذا التطبيق سهل الاستخدام ومبهج ويساعد على إشراك المستخدمين في سرد القصص. يتميز بمحتوى مخصص عن الفضاء والمعرض. تسمح تقنيات الاستشعار للمستخدمين بالتفاعل مع العناصر المرئية على الشاشة ومشاهدة ما وراء القصص. تستند جميع سيناريوهات هذه التجربة الغامرة إلى لوحات ورسومات مارينا فيدوروفا.

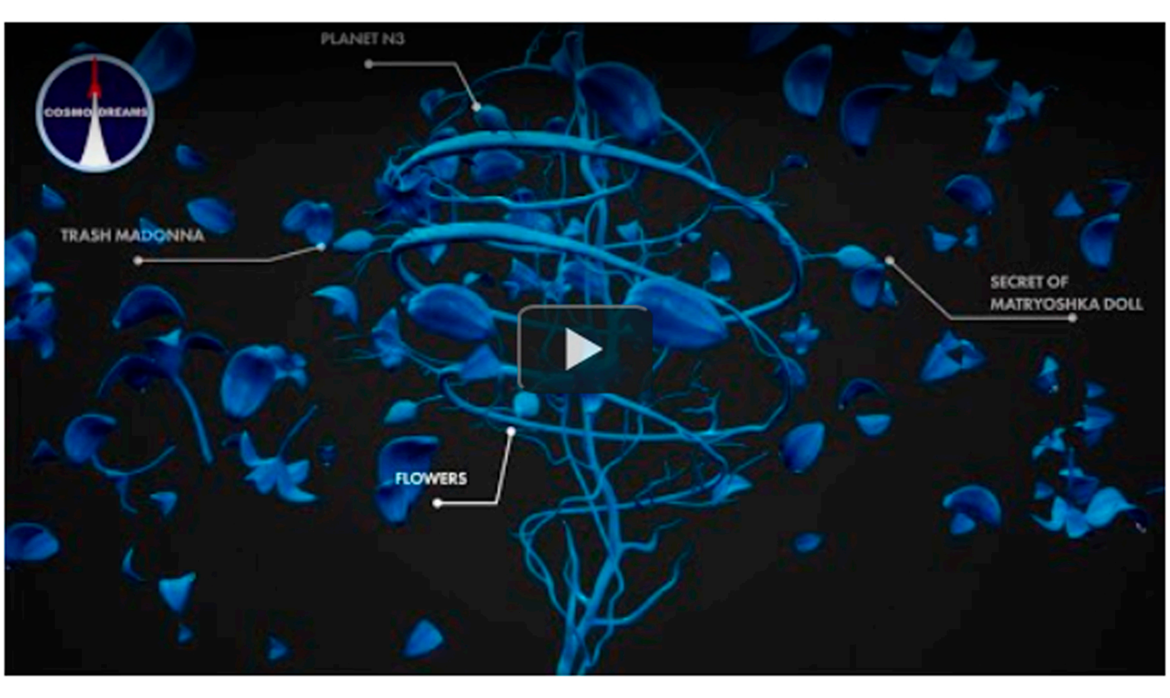

يعتمد البرنامج النصي على حلزوني يمكن تدويره لاختيار واحد من ستة مشاهد من عالم Cosmodreams. استجابة لتفاعل المستخدم، يأخذ العمل الفني شكله ومفهومه. المستخدم والعمل الفني في تواصل مستمر. يمكن استخدام كل من طاولات اللمس وشاشات اللمس المثبتة على الحائط لتشغيل العرض التفاعلي تطبيق.

تتكون الشاشة التي تعمل باللمس من مكونين رئيسيين: الأجهزة (جهاز الكمبيوتر الذي يقوم بتشغيل البرنامج وشاشة اللمس نفسها) والبرامج (محتوى مطور خصيصًا يتم عرضه على الشاشة).

بالإضافة إلى ذلك، جلبت مارينا فيدوروفا تجارب فن الفيديو والواقع الافتراضي إلى معرض آرت دبي، مما سمح للزوار بالتعمق في خيالها الفضائي. أثناء العرض، تم عرض الفيلم على شاشة LED كبيرة ومتوفر أيضًا كتجربة واقع افتراضي. تم التقاط المشاهدين على رحلة عبر الفضاء لاكتشاف متحف القمر.

أنشأت الفنانة قطعة فنية عبارة عن فيديو واقعي بناءً على مفهومه ورسوماته، حصريًا لمشروع Cosmodreams. كجزء من المشروع، كان لكل لوحة سيناريو AR يمكن مشاهدته عبر تطبيق COSMODREAMS: Art in AR، الذي تم تطويره خصيصًا للمشروع. مع الواقع المعزز، يختفي الخط الفاصل بين الحياة الواقعية والواقع المعزز فعليًا، مما يتيح للجميع تجربة العالم الجديد الرائع.

يمكن للتطبيق أيضًا إجراء مسح الصور على موقع الويب أو في كتالوج المعرض أو على البطاقات البريدية: يمكن أن تبدأ الرحلة في أي مكان في العالم تقريبًا. تم ربط جميع عناصر الواجهة، مع تدفق وسائط مختلفة بسلاسة في كل منها

آخر. ولتعزيز التفاعل بين الزوار والعمل الفني، تم استخدام مفهوم "الوضوء". تضمن ذلك "أدلة فنية" وكتالوجات وكتيبات ورموز QR مع معلومات إضافية.

ستطير إلى أبعد من ذلك مع مشروع Cosmodreams

موقع الكتروني

cosmodreams.com

تابع المشروع على مواقع التواصل الاجتماعي:

انستغرام

فيسبوك

تويتر

عن الفنانة: ولدت مارينا فيدوروفا في لينينغراد في عام 1981 وظلت تعيش حاليا بين ستيبيرسبرغ وميونيخ. درست فن الرسم والتصميم في مدرسة نيكولاس روريش للفنون في بطرسبرغ وتخرجت في وقت لاحق من أكاديمية سانت بطرسبرغ ستيغليتز الحكومية للفن والتصميم حيث تخصصت في تصميم الأزياء والرسم التوضيحي. خلال العقدين الماضيين، ظهرت لوحاتها في عشرات المعارض المنفردة والجماعية في روسيا وعلى الصعيد الدولي وكانت أعمالها الفنية جزءًا من المجموعات الدائمة لمتحف هرميتاج الحكومي، والمتحف الروسي الحكومي، ومتحف إيرتا للفن المعاصر، فضلا عن العديد من المجموعات الخاصة.